

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ صدق الله العظيم

تصريح الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية بضوء حديث القائد الأعلى للجهاد والتحرير مع كوكبة من مناضلي البعث وفرسان الجهاد في محافظة واسط

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

اعتاد العراقيون أن يستلهموا الدروس والعبر ويستبشروا بالنصر والتحرير من خطابات وأحاديث السيد القائد الأعلى للجهاد والتحرير المجاهد عزت إبراهيم الدوري (رعاه الله)، فهم يرقبونها بين الحين والآخر لتعلو هممهم وتنهض عزائمهم، وقد طل السيد القائد على الشعب العراقي بحديث مهم في مرحلة مهمة جدا، وقد حمل هذا الحديث محاكاة مهمة للوضع الحالي في العراق وبناءً مرحليا لما أسسه في مسيرة الجهاد من قيم ومبادئ إيمانية منطلقا من ثوابت الجهاد والتحرير، ويمكن أن أقف على ومضات مهمة في هذا الحديث العظيم:

١. إن التفاف الشعب العراقي حول قيادته الشرعية ومساندته لها ووقوفه معها في مقارعة الغازي المحتل وبيعات العشائر العراقية الأصيلة التي بايعوا بها جيش رجال الطريقة النقشبندية تحت راية القيادة العليا للجهاد والتحرير لشاهد عظيم على احتضان شعب العراق الأبي لفرسان الجهاد والمناضلين لا سيما وأن عددا كبيرا جدا من هذه البيعات كانت من عشائر الجنوب الأصيلة التي جاهدت وساندت الجهاد ونبذت الاحتلال وأقزامه، لذا جاء تفقد القائد لرفاق الجهاد والنضال في واسط العز والإباء حافزا للمزيد من العطاء الجهادي وتشديد الضربات واستثمار النصر المؤزر الذي لاحت بشائره، وقد حيا القائد الشرفاء من أبناء شعبه في المحافظات الأخرى من معقل قيادة جيوش الفتوحات الإسلامية في جنوب العراق باعثا رسالة للمحتلين وأذنابهم بأن فرسان الجهاد متوزعون على أرض العراق من شماله إلى جنوبه.

٢. إن توعد القائد (رعاه الله) لعرابي مشاريع الاحتلال لتقسيم العراق تحت مسمى الأقاليم، وتوعده لأقزام العملية السياسية من عملاء الاحتلال في حال وقوفهم حجر عثرة في طريق التحرير والاستقلال القريب بإذن الله إنما يأتي من قوة وانطلاق من قاعدة عريضة يستند القائد إليها متمثلة بالشعب العراقي الأصيل الرافض للاحتلال جملة وتفصيلا وفصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير وعلى رأسها جيش رجال الطريقة النقشبندية، وإن عملاء المحتل يعلمون جيدا بأس الشعب العراقي سيما وأنه قارع أسيادهم الصفويين على مدى ثماني سنوات حتى حقق النصر الحاسم، وقارع الحلف الصهيوصفوي أمريكي على مدى أكثر من ثماني سنوات حتى صار اليوم قريبا من التحرير التام أكثر من أي وقت مضى.

٣. جاء حديث القائد (نصره الله) عن النصر القريب منطلقا من ثقته الكاملة برجاله ويقينه بثباتهم ومطاولتهم وجلدهم في مقارعة الاحتلال وكل من أتى معه من العملاء والجواسيس الصغار فكان الرجال في جيوش وفصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير سباقين للانقضاض على علوج الاحتلال أينما ثقفوهم حتى ملأت صولاتهم الجسورة وبطولاتهم النادرة الآفاق فجاوزت إصدارات القيادة العليا للجهاد والتحرير ستة وعشرين إصدارا مميزا، وجاوزت إصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية مئة وستين إصدارا مرئيا جامعة لآلاف العمليات المتنوعة بين عمليات قنص لعلوج الاحتلال بيد قناص العراق، واستهداف لآليات العدو بالعبوات والحراريات وصواريخ الفتح، وقصف أوكاره الخاوية بصواريخ البينة والحق، وإسقاط العديد من طائراته بصواريخ السديد، فيما شهدت الفترة الأخيرة تصعيدا كبيرا للعمليات على أيدي رجالنا لتعقب المحتل حتى يخرج آخر علوجه من أرض العراق الطاهرة، فحُقَّ لقائد يقود رجالا كهؤلاء أن يوقن بالنصر ويبشر به، وهنيئا له بهم، وهنيئا لهم به.

إننا في جيش رجال الطريقة النقشبندية جندنا أنفسنا وأهلينا ومحبينا ومن حولنا من الشرفاء، وجندنا أموالنا وإمكاناتنا وكل ما تصله أيدينا في سبيل الله وتحرير بلدنا، وإننا ثابتون على عهدنا ووعدنا لقائدنا، وإننا سيف بتار بيمين قائدنا يخوض به غمار معركة التحرير والاستقلال المقدسة، وماضون في مسيرة الجهاد العظيم حتى يتم الله نصره ويدحر أعداء ديننا ووطننا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الدكتور
صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي باسم
جيش رجال الطريقة النقشبندية
١١ تشرين الثاني ٢٠١١